**جامعة القادسيه / كليه التربيه**

**الاسم:مروه عباس جبار /مروه امازي**

**كليه التربيه /قسم الفيزياء**

**عنوان البحث/فاعليه الخرائط المفاهميه في تحصيل مادة الفيزياء للصف الاول متوسط**

**المرحله /الرابـــــــــــــــــــعه**

**تحت اشراف الاستاذه /احلام**

اهمية البحث

لقد غدت المسيرة التعليميه في عصرنا هذا مشروعا انسانيا طويل الامد لايحتاج الى تحريك طاقات العلم والبحث والابداع الداخلي للتلميذ من اجل مدة بالدافعيه والرغبه لتحقيق ذاته (الصرايره واخرون :2009.7)

فضلا عن خلق حاجات للتعلم في نفس التلميذ ثم تهيئة فرص هذا التعلم له لان مطالب البيئه هي التي تجعل سلوك المتعلمين متنوعا او محدودا وذلك تبعا لغنى هذه البيئه او فقرها (نبهان :31.2008)

وينبغي ان يكون لدى المتعلم الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تتناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئه تعليميه تتضمن محتوى تعليمي ومعلما ووسائل تعليميه تحقق الاهداف التربويه المنشوده (مرعي والحليه:2002.21-22)

لذا ينبغي اتباع طرائق واساليب تدريسيه تعمل على تحفيز الدافعيه لدى التلاميذ واثارة انتباههم من خلال اسلوب المعلم وطريقة شرح الاسئله عليهم او ما يعرضه عليهم او ما يقراة المعلم الى غير ذلكمن الوسائل على ان يكون في بداية الدرس وخلاله يؤدي الى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع الدراسه ويكون التلميذ حينئذ اكثر قابليه للمشاركه في الموقف واكثر حيويه ونشاط ويكون المعلم بذلك قد هيا التلاميذ للدرس وجعلهم اكثر استعدادا للتعلم (جامل:2002.116)

ولان التلاميذ لا يتعلمون بطريقه واحده وبينهم اختلافات متعدده تؤثر على رغبتهم وقدراتهم وسرعتهم في التعلم فالحاجه هنا الى تنويع التدريس ضروريه بل حتميه (ابراهيم :2010.53)

فكيف وهم تلاميذ بطيئو التعلم وهم بحاجة ماسه الى تنويع بالاساليب والطرائق التدريسيه مع الاخذ بعين الاعتبار الخصائص النمائيه لكل تلميذ من حيث امكانياته وقدراته العقليه وان نراعي اثارة الدافعيه والانتباه وهذا يتمثل في ايجاد برامج متوافقه مع الحياة من ناحيه وما يستجد من تطور على التميذ من ناحية اخرى (عبد الهادي واخرون:2000,81)وتزيدهم ببرامج تربويه تتضمن توضيف وسائل تعليميه وادوات واساليب مكيفه ومعدله لتتناسب مع تلاميذ التربيه الخاصه تختلف عن المستخدم مع العاديين(الحاج :2010,144)لذا فقد اختارت الباحثه خرائط المفاهيم بوصفها من الاستراتيجيات المهمه في جعل المتعلم اكثر فاعليه وهذا ما اثبتته العديد منم الدراسات ومن فؤائدها انها تبرز الفكره الرئيسه وتسمح بعرض كل المعلومات الاساسيه في صفحة واحده وتعد خرائط المفاهيم مهمه في التدريس للمعلم والمتعلم في ان واحد (عطيه: 2008,240)

وهذا ما اشار اليه خطايبه (2005) لاهميتها بالنسبه للمعلم والمتعلم وكما ياتي :

* تحقق التعلم ذي المعنى
* تساعد المتعلم على سرعه المراجعه الفعاله لما سبق دراسته
* تعليم التلاميذ ذو الحاجات الخاصه
* زيادة التحصيل الدراسي
* تنميه اتجاهات المتعلمين نحو المادة
* تركيز انتباه المتعلمين وارشادهم الى طريقه تنظيم افكارهم (خطايبه:314-313,2005)
* اعداد ملخص تخطيطي لما تعلمه
* توفير مناخ تعليمي جماعي
* تساعد على المفاهيم الجديده بالبنيه المعرفيه (الخليلي :1996,325)

وتعد اداة تدريبيه مهمه ايضا لجميع التلاميذ مهما بلغت اعمارهم فهي وسيله مهمه للتعلم المستمر قد تستديم معهم طوال حياتهم (عطا الله : 2001,391) فهي تعمل على شد انتباههم ولان الانتباه عنصر مهم من عناصر العمليه التعليميه وهو نفسه اكبر مشكله تواجه المختصين في ميدان علم النفس والتربيه الخاصه لهذا لاقى دراسة وبحثا واهتماما من قبل الجميع (الفار:2003,65)

ويتصف اغلب التلاميذ بالتشتت وقله الانتباه فالمده الزمنيه لدرجه انتباههم تكون قصيره جدا وعندما تحاول جذب انتباههم فانهم يفقدون القدره على الاستمرار في التركيز ,ويعانون من سرعه التشتت الفكري (بطرس :2009,31)

لذا من الضروري تدريب المتعلمين على سلوك الانتباه نحو نشاط محدد كالانتباه نحو عمليه القراءه والتهجي او الحركات الايقاعيه او المهارات التعليميه المتشابهه لان التلاميذ بطيئي التعلم يعانون في الغالب من مشكله التركيز على المثيرات ذات العلاقه بالمهاره التربويه المقدمه ففي مهارة القراءة على سبيل المثال يركز التلميذ على طول الكلمه شكلها اكثر من تركيزه على تسلسل حروفها لهذا هم يتشتتون ويوجهون اهتمامهم للجوانب غير الضروريه في تلك المهارات التعليميه (الفار :69,2003)

وقد حاول كثير من المربين ان يوظفوا هميه الانتباه في عمليات التعلم والتعليم فالمعلم الذي يقوم بتغير نبرات صوته في اثناء عمليات الشرح قد يكون بسبب محاولته تركيز انتباه التلاميذ نحو جمله معينه فضلا عن ان المعلم الذي يكتب بعضا من الكلمات على السبوره بنمط او بلون معين يهدف الى التركيز وجذب انتباه التلاميذ على ذلك , وقد اقترح ولفولك الاجراءات الاتيه لزيادة تركيز انتباه المتعلمين : - يقوم المعلم بعرض هدف الدرس على التلاميذ مع ضرورة الاشاره الى اهمية الدرس وفائدته للمتعلم

* الاستفسار عن اهمية المادة المتعلمه بالنسبه للتلاميذ
* توجيه اسئله للتلاميذ وذلك من اجل اثارة انتباههم
* ايجاد مواقف غير متوقعه في بدايه الدرس
* تغيير البيئه الصفيه الماديه
* استخدام انشطه تعليميه باستخدام مختلف حواس التلاميذ
* تغيير نمط المعلم وحركاته وايماءاته ونبراته وطرائقه التدريسيه بقصد اثارة الانتباه
* على المعلم ان يتجنب ما امكن التشويش على هدف الدرس (ابو جادو:219,2009)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربيه الخاصه في مادة القواعد

فرضيات البحث:

* لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعه التجريبيه التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط درجات المجموعه الضابطه التي درست على وفق الطريقه الاعتياديه في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التربيه الخاصه في مادة القواعد
* لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات قصور الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعه التجريبيه التي درست على وفق خرائط المفاهيم
* لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات قصور الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعه الضابطه التي درست على وفق الطريقه الاعتياديه
* لايوجد فرق دال احصائيا بيتن متوسط الفرق لتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعه التجريبيه التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط الفرق لتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعه الضابطه التي درست على وفق الطريقه الاعتياديه

حدود البحث:

1. عينة من تلاميذ التربيه الخاصه الصف الرابع الابتدائي في مركز محافظه نينوى للعام الدراسي 2010-2011
2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2010-2011
3. الموضوعات المقررة الخاصه بكتاب القواعد الخاص للصف الرابع الابتدائي الطبعه 2010-2011 ,الموضوعات (الحروف الشمسيه والقمريه,اقسام الكلام ,المذكر والمؤنث ,المفرد والمثنى والجمع ,اسماء الاشاره ,الاسم الموصول )

تحديد المصطلحات

* خرائط المفاهيم :عرفها كل من :
* راجي (2003) بانها : تقنيه تعليميه بصريه على هيئة رسوم تخطيطيه , يتدرج فيها المفهوم العلمي الرئيس مع غيره من المفاهيم , في صورة هرميه لتتوضح من خلالها العلاقات بين المفاهيم بوساطة خطوط وكلمات ربط مناسبة . (راجي:11,2003)
* خطايبة (2005) بانها : رسوم تخطيطيه ثنائيه البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسيه في صور هرميه بحيث تتدرج المفاهيم من الاكثر شموليه الى الاقل خصوصيه وتحاط باطر ترتبط ببعضها باسهم مكتوب عليها من نوع العلاقه (الخطايبه :311:2005)
* عطيه (2008)بانها :رسوم ثنائيه البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها عن تنظيمات هرميه متسلسه لاسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع (عطيه:238,2008)

التعريف الاجرائي لخرائط المفاهيم : هي عباره عن رسوم تخطيطيه اعدتها الباحثه لمفاهيم مادة القواعد للصف الرابع الابتدائي تربيه خاصه من اجل ترتيب تلك المفاهيم وتوضيح العلاقات فيما بينها حتى يستطيع التلاميذ ادراكها وفهمها بصورة منظمه وباشكال تخططيه مرتبه وجذابه ومثيرة للانتباه

* التحصيل : عرفه كل من :
* ملحم (2002) بانه : اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه التلميذ (ملحم: 194:2002)
* علام (2006)بانه : درجه او مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسي عام او متخصص ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم (علام:122,2006)
* الكبيسي وربيع (2008) بانه : اداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسيه كان قد تعلمها مسبقا ( الكبيسي وربيع : 17,2008) التعريف الاجرائي للتحصيل : هو الدرجه التي يحصل عليها التلميذ من خلال اختبار التحصيل المعد من قبل الباحثة والذي يشير الى مدى استيعاب التلاميذ للمفاهيم والمادة المعطاة لهم والمححدة في كتاب القواعد
* قصور الانتباه :عرفه كل من :
* العبيدي (1999) بانه : اضطراب سلوكي يصاحب بعض الاطفال والمراهقين ويكون عدم القدره على الانتباه والنشاط الحركي المفرط , والاندفاعيه, وصعوبه الارضاء من اهم مكوناته (العبيدي:10,1999)
* العاسمي (2008) بانه : يتصف بقصر فترة الانتباه وشرود الذهن والسلبيه والقلق وعدم الاتزان الانفعالي على مستوى الشعور واللاشعور وضعف في التحصيل الدراسي وعدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعيه ايجابيه مع الاخرين ( العاسمي : 64,2008)
* علي (2009) بانه : اضطراب في السلوك المعرفي وعدم القدرة على التركيز او انتقاء المثيرات وتزداد هذه الاعراض شدة في المواقف التي تطلب التحكم الذاتي (علي : 28,2009)

خلفيه نظريه

* خرائط المفاهيم

لقد نالت نظريه اوزبل مزيدا من الاهتمام من المعينين بطرائق التدريس واستراجياته ومن التطبيقات في مجال طرائق التدريس لنظريه اوزبل خرائط المفاهيم او ما يطلق عليها الخرائط المعرفيه واسلوب الرسوم التخطيطيه (عطيه:238,2008) وافترض ان عقل المتعلم يخزن المعلومات بطريقه هرميه متسلسلة من العام الى الخاص وقد يتسهل تعلمها بفعاليه واسترجاعها بسهوله ويسر. لذلك لابد من تقديمها بطريقه مناسبه على هيئة ملخص معمم ويشمل على ركائز فكريه تثبت المعلومات الجديدة في بنيه المتعلم العقليه (مرعي والحيله:1722002) وهذا ما اكده محمد(2007) فلكل فرد بنيه معرفيه من نوع ما وعندما يمر بخبره تعليميه جديده فان المعلومه الجديده تنظم الى هذه البنيه المعرفيه للفرد ويعاد تشكيلها كلما مر بخبره تعليميه جديده فيدمج المعلومه الجديده لتصبح جزءا لا يتجزا من البنيه المعرفيه الكليه (محمد:2007,206) ولان التعلم ذو المعنى يتحقق في الاساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الافكار التي توجد في البناء المعرفي لذا يجب ان نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما تعلمه , ولا يتحقق التعلم ذو المعنى الا اذا كان بناء المادة منظما وواضحا وثابتا ومرتبطا بالماده الجديدة لان ذلك يعمق قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالماده واسترجاعها (ابو جادو:231,2009) وهذا تحققه وظيفه خرائط المفاهيم فقد عرفت بانها اداة تعمل على تنظيم الافكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع ,او الوحدة الدراسيه , وتوضيح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة التلاميذ على تنظيم معرفتهم بقصد تعميق فهمهم لتعلم الوجدة الدراسي هاو المقرر الدراسي (عطيه :238,2008) وبذلك يكون استخدام الخرائط المفاهيم ضروريا في الحالات الاتيه : - عندما يريد المعلم تقييم المعرفه السابقه لدى تلاميذه عن الموضوع الذي يريد تعليمه -عندما يريد المعلم تقويم مستوى تعرف التلاميذ المفاهيم الجديدة - عندما يريد المعلم التخطيط للتعليم كي يكون على بنيه من المفاهيم التي يتضمنها الموضوع وكيفيه عرضها - عند صوغ ملخص تخطيطي للدرس - عندما يريد المعلم ربط المعلومات السابقه بالمعلومات الجديده - عندما نريد تخطيط المنهج - عندما نريد تنظيم البنى المعرفيه للمتعلمين وتمكينهم من المادة - عندما يراد تعميق الفهم والتعلم لدى المتعلمين (عطيه:44,2008) - اداة مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي - اداة تعلم فعالة لتعليم تلاميذ التربيه الخاصه - تقدم للمتعلمين من رياض الاطفال وحتى مرحلة التعليم الجامعي ( عطا الله : 390,2002)

مكونات خريطة المفاهيم

* المفهوم العلمي : هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة او تصورات ذهنيه يكونها الفرد للاشياء , ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي او دائري او مربع
* كلمات الربط : هي عباره عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين او اكثر مثل :تصنف الى , يتركب ,من , لها 0000 الخ , وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين او اكثر
* الوصلات العرضيه : هي عباره عن وصله بين مفهومين او اكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي
* الامثله : هي الاحداث او الافعال المحددة التي تعبر عن الامثله للمفاهيم , وغالبا ما تكزن اعلاما (خطايبه:312-2005,311)

اشكال خرائط المفاهيم:

* الشكل الهرمي وهو الاكثر شيوعا في التعليم
* شكل الخريطه المتسلسله
* شكل الخريطه المجمعه حول الوسط بحيث يوضع المفهوم الرئيس في الوسط ثم تليه المفاهيم الاقل عموميه وهكذا
* شكل الخريطه في صورة شبكه عنكبوتيه (عطيه:244,2008)
* قصور الانتباه:

يعد قصور الانتباه من الاضطرابات النفسيه الاكثر شيوعا لدى الاطفال ومثل هذه الظاهره اصبحت محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربيه الطفل نتيجة للاثار السلبيه التي تحدثها في الطفل على مستويات المعرفي والانفعالي والاجتماعي والاسري (العاسمي :54,2008)ويشغل قصور الانتباه اهتماما كبيرا لدى علماء النفس ايضا لكونه يتعرض لمظاهر السلوك المضظرب وكذلك لارتباطه من ناحيه اخرى بصعوبات التعلم (علي :19,2009)لان طفل صاحب الصعوبه في التعلم عادة ما يصدرحركات زائدة عن المطلوب ويميل الى الاندفاعيه في اداء ما يوكل اليه من مهام ويعاني من تشتت وقصور في الانتباه ويصعب تحفيزه لاداء المهام المدرسيه (السيد:235,2003)

وان انتباه التلميذ للمعلم يعني تخلصه من كل المثيرات الخارجيه سواء اكانت صادرة عن زملائه داخل الصف او غير ذلك من ضوضاء او مشتتات من خلال الصف وذلك ليتمكن من الانتباه للمعلم (بطرس:49,2009)

ويعد ليون (2002) التلاميذ الذين يعانون من اظطرابات نقص الانتباه هم يعانون ايضا من مشكلات في التعلم (2002Lyon:46, )والتي تظهر عليهم خلال المراحل الدراسيه من عدم قدرتهم على الانتباه لفترة طويل هاو قد يعانون من نشاط زائد وقد يواجهون صعوبه في تركيز انتباههم والاحتفاظ به لفترة نسبيا عند ممارسة الانشطه المختلفه مثل كتابة الوظائف المدرسيه والاستمتاع الى المعلم في اثناء شرحه للدرس للدرس (العاسمي:56,2008)وعليه فان لقصور الانتباه اعراضا تظهر على التلاميذ من خلال المواقف المختلفه والتي تشير الى سوء التكيف سواء كانو اعتيادي ام تلاميذ التربيه الخاصه وهي :

* يجد التلميذ صعوبه في الانتباه للتفاصيل ويرتكب العديد من الاخطاء الساذجه في واجباته المدرسي او العمل او الانشطه الاخرى التي يمارسها
* يجد صعوبه في تركيزانتباهه لمدة زمنيه طويله للمهام التي يقوم بها او لانشطه اللعب التي يشترك فيها
* يبدو وكانه لا يسمعنا عندما نتحدث الايه بشكل مباشر فهو يجد صعوبة في عمليه الانصات
* لا يتبع التعليمات التي يتم توجيهها اليه في انهاء الاعمال التي يكلف بها سواء في المنزل ام المدرسه
* غالبا ما يجد صعوبه في ترتيب المهام والانشطه وتنظيمها
* يتجنب الاشتراك في المهام التي تتطلب مجهودا عقليا (علي:54,2009)
* غالبا ما ىيفقد الاشياء تعد ضروريه للقيام بالمهام كادوات المدرسه
* يتشتت انتباهه بسهوله للمنبهات الدخيله
* غالبا ما يكون كثير النسيان (بطرس :50,2009)

وبذلك اصبح ضروريا معالجة عجز الانتباه او قصور الانتباه من خلال تحسين سلوك الانتباه الى المواقف المختلفه في درس معين من خلال سلسله من التوجيهات تقدم من قبل المعلم الى المجموعه الصفيه (الفار :68,2003)

وقد اشار علي (2009) الى اساليب علاج قصور الانتباه من خلال اتباع الاتي :

1. التدريب على تركيز الانتباه : ويتم من خلال لفت نظر التلميذ للمثيرات المهمه لكي يركز عليها وتبسيط المثيرات المقدمه وتقليل عددها وازاله تعقيداتها حتى يستطيع التلميذ الانتباه اليها واستيعابها , واستخدام المثيرات والخبرات الجديده وغير المالوفه وكذلك الاستعانه بالخبرات السابقه للتلميذ والانطلاق منها في تقديم خبرات تربويه جديده
2. زيادة مدة الانتباه : يتم بتحديد ما يجب القيام به وتحقيقه , وعلى المعلم استخدامه ساعه توقيت وتوفير فترات راحه بين مهام التدريب على زيادة الانتباه واعطاء التلميذ تعزيزا ومكافا من اجل التشجيع على زيادة في الانتنباه
3. زيادة المرونه في نقل الانتباه : من خلال اعطاء وقت كاف لانتقال التلميذ من مثير الى اخر والتقليل التدريجي من مدة انتقال الانتباه
4. تحسين تسلسل عمليه الانتباه :ويقصد به ان يركز التلميذ حواسه وذهنه في مثيرات متتابعه عبر زمن تقديم الخبرات التعليميه وزيادة عدد الفقرات التعليميه التي ينتبه اليها التلميذ تدريجيا ووضع عناصر المهمه العلاجيه والتكرار والتدريب حتى يسيطر التلميذ على المهمه التعليميه (علي : 2009, 51-52)

**الفصل الاول**

**اهمية البحث :**

لقد غدت المسيرة التعليميه في عصرنا هذا مشروعا انسانيا طويل الامد لايحتاج الى تحريك طاقات العلم والبحث والابداع الداخلي للتلميذ من اجل مدة بالدافعيه والرغبه لتحقيق ذاته (الصرايره واخرون :2009.7)

فضلا عن خلق حاجات للتعلم في نفس التلميذ ثم تهيئة فرص هذا التعلم له لان مطالب البيئه هي التي تجعل سلوك المتعلمين متنوعا او محدودا وذلك تبعا لغنى هذه البيئه او فقرها (نبهان :31.2008)

وينبغي ان يكون لدى المتعلم الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تتناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئه تعليميه تتضمن محتوى تعليمي ومعلما ووسائل تعليميه تحقق الاهداف التربويه المنشوده (مرعي والحليه:2002.21-22)

لذا ينبغي اتباع طرائق واساليب تدريسيه تعمل على تحفيز الدافعيه لدى التلاميذ واثارة انتباههم من خلال اسلوب المعلم وطريقة شرح الاسئله عليهم او ما يعرضه عليهم او ما يقراة المعلم الى غير ذلكمن الوسائل على ان يكون في بداية الدرس وخلاله يؤدي الى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع الدراسه ويكون التلميذ حينئذ اكثر قابليه للمشاركه في الموقف واكثر حيويه ونشاط ويكون المعلم بذلك قد هيا التلاميذ للدرس وجعلهم اكثر استعدادا للتعلم (جامل:2002.116)

ولان التلاميذ لا يتعلمون بطريقه واحده وبينهم اختلافات متعدده تؤثر على رغبتهم وقدراتهم وسرعتهم في التعلم فالحاجه هنا الى تنويع التدريس ضروريه بل حتميه (ابراهيم :2010.53)

فكيف وهم تلاميذ بطيئو التعلم وهم بحاجة ماسه الى تنويع بالاساليب والطرائق التدريسيه مع الاخذ بعين الاعتبار الخصائص النمائيه لكل تلميذ من حيث امكانياته وقدراته العقليه وان نراعي اثارة الدافعيه والانتباه وهذا يتمثل في ايجاد برامج متوافقه مع الحياة من ناحيه وما يستجد من تطور على التميذ من ناحية اخرى (عبد الهادي واخرون:2000,81)وتزيدهم ببرامج تربويه تتضمن توضيف وسائل تعليميه وادوات واساليب مكيفه ومعدله لتتناسب مع تلاميذ التربيه الخاصه تختلف عن المستخدم مع العاديين(الحاج :2010,144)لذا فقد اختارت الباحثه خرائط المفاهيم بوصفها من الاستراتيجيات المهمه في جعل المتعلم اكثر فاعليه وهذا ما اثبتته العديد منم الدراسات ومن فؤائدها انها تبرز الفكره الرئيسه وتسمح بعرض كل المعلومات الاساسيه في صفحة واحده وتعد خرائط المفاهيم مهمه في التدريس للمعلم والمتعلم في ان واحد (عطيه: 2008,240)

وهذا ما اشار اليه خطايبه (2005) لاهميتها بالنسبه للمعلم والمتعلم وكما ياتي :

* تحقق التعلم ذي المعنى
* تساعد المتعلم على سرعه المراجعه الفعاله لما سبق دراسته
* تعليم التلاميذ ذو الحاجات الخاصه
* زيادة التحصيل الدراسي
* تنميه اتجاهات المتعلمين نحو المادة
* تركيز انتباه المتعلمين وارشادهم الى طريقه تنظيم افكارهم (خطايبه:314-313,2005)
* اعداد ملخص تخطيطي لما تعلمه
* توفير مناخ تعليمي جماعي
* تساعد على المفاهيم الجديده بالبنيه المعرفيه (الخليلي :1996,325)

وتعد اداة تدريبيه مهمه ايضا لجميع التلاميذ مهما بلغت اعمارهم فهي وسيله مهمه للتعلم المستمر قد تستديم معهم طوال حياتهم (عطا الله : 2001,391) فهي تعمل على شد انتباههم ولان الانتباه عنصر مهم من عناصر العمليه التعليميه وهو نفسه اكبر مشكله تواجه المختصين في ميدان علم النفس والتربيه الخاصه لهذا لاقى دراسة وبحثا واهتماما من قبل الجميع (الفار:2003,65)

ويتصف اغلب التلاميذ بالتشتت وقله الانتباه فالمده الزمنيه لدرجه انتباههم تكون قصيره جدا وعندما تحاول جذب انتباههم فانهم يفقدون القدره على الاستمرار في التركيز ,ويعانون من سرعه التشتت الفكري (بطرس :2009,31)

لذا من الضروري تدريب المتعلمين على سلوك الانتباه نحو نشاط محدد كالانتباه نحو عمليه القراءه والتهجي او الحركات الايقاعيه او المهارات التعليميه المتشابهه لان التلاميذ بطيئي التعلم يعانون في الغالب من مشكله التركيز على المثيرات ذات العلاقه بالمهاره التربويه المقدمه ففي مهارة القراءة على سبيل المثال يركز التلميذ على طول الكلمه شكلها اكثر من تركيزه على تسلسل حروفها لهذا هم يتشتتون ويوجهون اهتمامهم للجوانب غير الضروريه في تلك المهارات التعليميه (الفار :69,2003)

وقد حاول كثير من المربين ان يوظفوا هميه الانتباه في عمليات التعلم والتعليم فالمعلم الذي يقوم بتغير نبرات صوته في اثناء عمليات الشرح قد يكون بسبب محاولته تركيز انتباه التلاميذ نحو جمله معينه فضلا عن ان المعلم الذي يكتب بعضا من الكلمات على السبوره بنمط او بلون معين يهدف الى التركيز وجذب انتباه التلاميذ على ذلك , وقد اقترح ولفولك الاجراءات الاتيه لزيادة تركيز انتباه المتعلمين : - يقوم المعلم بعرض هدف الدرس على التلاميذ مع ضرورة الاشاره الى اهمية الدرس وفائدته للمتعلم

* الاستفسار عن اهمية المادة المتعلمه بالنسبه للتلاميذ
* توجيه اسئله للتلاميذ وذلك من اجل اثارة انتباههم
* ايجاد مواقف غير متوقعه في بدايه الدرس
* تغيير البيئه الصفيه الماديه
* استخدام انشطه تعليميه باستخدام مختلف حواس التلاميذ
* تغيير نمط المعلم وحركاته وايماءاته ونبراته وطرائقه التدريسيه بقصد اثارة الانتباه
* على المعلم ان يتجنب ما امكن التشويش على هدف الدرس (ابو جادو:219,2009)

**هدف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعليه خرائط المفاهيم في التحصيل ماده الفيزياء للصف الاول متوسط

**فرضية البحث**:

* لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعه التجريبيه التي درست على وفق خرائط المفاهيم ومتوسط درجات المجموعه الضابطه التي درست على وفق الطريقه الاعتياديه في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الفيزياء

حدود البحث:

1. عينة من طلبه الصف الاول متوسط في مركز محافظه النجف للعام الدراسي 2010-2011
2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2017-2018
3. الموضوعات المقررة الخاصه بكتاب الفيزياء للصف الاول متوسط

**تحديد المصطلحات**

* خرائط المفاهيم :عرفها كل من :
* راجي (2003) بانها : تقنيه تعليميه بصريه على هيئة رسوم تخطيطيه , يتدرج فيها المفهوم العلمي الرئيس مع غيره من المفاهيم , في صورة هرميه لتتوضح من خلالها العلاقات بين المفاهيم بوساطة خطوط وكلمات ربط مناسبة . (راجي:11,2003)
* خطايبة (2005) بانها : رسوم تخطيطيه ثنائيه البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسيه في صور هرميه بحيث تتدرج المفاهيم من الاكثر شموليه الى الاقل خصوصيه وتحاط باطر ترتبط ببعضها باسهم مكتوب عليها من نوع العلاقه (الخطايبه :311:2005)
* عطيه (2008)بانها :رسوم ثنائيه البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها عن تنظيمات هرميه متسلسه لاسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع (عطيه:238,2008)

التعريف الاجرائي لخرائط المفاهيم : هي عباره عن رسوم تخطيطيه اعدتها الباحثه لمفاهيم مادة القواعد للصف الاول متوسط من اجل ترتيب تلك المفاهيم وتوضيح العلاقات فيما بينها حتى يستطيع الطلبه ادراكها وفهمها بصورة منظمه وباشكال تخططيه مرتبه وجذابه ومثيرة للانتباه

* التحصيل : عرفه كل من :
* ملحم (2002) بانه : اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه التلميذ (ملحم: 194:2002)
* علام (2006)بانه : درجه او مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسي عام او متخصص ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم (علام:122,2006)
* الكبيسي وربيع (2008) بانه : اداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسيه كان قد تعلمها مسبقا ( الكبيسي وربيع : 17,2008) التعريف الاجرائي للتحصيل : هو الدرجه التي يحصل عليها الطالب من خلال اختبار التحصيل المعد من قبل الباحثة والذي يشير الى مدى استيعاب الطالب للمفاهيم والمادة المعطاة لهم والمححدة في كتاب الفيزياء

**الفصل الثاني**

**خلفيه نظريه**

* خرائط المفاهيم

لقد نالت نظريه اوزبل مزيدا من الاهتمام من المعينين بطرائق التدريس واستراجياته ومن التطبيقات في مجال طرائق التدريس لنظريه اوزبل خرائط المفاهيم او ما يطلق عليها الخرائط المعرفيه واسلوب الرسوم التخطيطيه (عطيه:238,2008) وافترض ان عقل المتعلم يخزن المعلومات بطريقه هرميه متسلسلة من العام الى الخاص وقد يتسهل تعلمها بفعاليه واسترجاعها بسهوله ويسر. لذلك لابد من تقديمها بطريقه مناسبه على هيئة ملخص معمم ويشمل على ركائز فكريه تثبت المعلومات الجديدة في بنيه المتعلم العقليه (مرعي والحيله:1722002) وهذا ما اكده محمد(2007) فلكل فرد بنيه معرفيه من نوع ما وعندما يمر بخبره تعليميه جديده فان المعلومه الجديده تنظم الى هذه البنيه المعرفيه للفرد ويعاد تشكيلها كلما مر بخبره تعليميه جديده فيدمج المعلومه الجديده لتصبح جزءا لا يتجزا من البنيه المعرفيه الكليه (محمد:2007,206) ولان التعلم ذو المعنى يتحقق في الاساس من خلال ربط التعلم الجديد مع الافكار التي توجد في البناء المعرفي لذا يجب ان نربط بين ما يعرفه المتعلم وبين ما تعلمه , ولا يتحقق التعلم ذو المعنى الا اذا كان بناء المادة منظما وواضحا وثابتا ومرتبطا بالماده الجديدة لان ذلك يعمق قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالماده واسترجاعها (ابو جادو:231,2009) وهذا تحققه وظيفه خرائط المفاهيم فقد عرفت بانها اداة تعمل على تنظيم الافكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع ,او الوحدة الدراسيه , وتوضيح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة التلاميذ على تنظيم معرفتهم بقصد تعميق فهمهم لتعلم الوجدة الدراسي هاو المقرر الدراسي (عطيه :238,2008) وبذلك يكون استخدام الخرائط المفاهيم ضروريا في الحالات الاتيه : - عندما يريد المعلم تقييم المعرفه السابقه لدى تلاميذه عن الموضوع الذي يريد تعليمه -عندما يريد المعلم تقويم مستوى تعرف التلاميذ المفاهيم الجديدة - عندما يريد المعلم التخطيط للتعليم كي يكون على بنيه من المفاهيم التي يتضمنها الموضوع وكيفيه عرضها - عند صوغ ملخص تخطيطي للدرس - عندما يريد المعلم ربط المعلومات السابقه بالمعلومات الجديده - عندما نريد تخطيط المنهج - عندما نريد تنظيم البنى المعرفيه للمتعلمين وتمكينهم من المادة - عندما يراد تعميق الفهم والتعلم لدى المتعلمين (عطيه:44,2008) - اداة مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي - اداة تعلم فعالة لتعليم تلاميذ التربيه الخاصه - تقدم للمتعلمين من رياض الاطفال وحتى مرحلة التعليم الجامعي ( عطا الله : 390,2002)

مكونات خريطة المفاهيم

* المفهوم العلمي : هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة او تصورات ذهنيه يكونها الفرد للاشياء , ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي او دائري او مربع
* كلمات الربط : هي عباره عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين او اكثر مثل :تصنف الى , يتركب ,من , لها 0000 الخ , وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين او اكثر
* الوصلات العرضيه : هي عباره عن وصله بين مفهومين او اكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي
* الامثله : هي الاحداث او الافعال المحددة التي تعبر عن الامثله للمفاهيم , وغالبا ما تكزن اعلاما (خطايبه:312-2005,311)

اشكال خرائط المفاهيم:

* الشكل الهرمي وهو الاكثر شيوعا في التعليم
* شكل الخريطه المتسلسله
* شكل الخريطه المجمعه حول الوسط بحيث يوضع المفهوم الرئيس في الوسط ثم تليه المفاهيم الاقل عموميه وهكذا
* شكل الخريطه في صورة شبكه عنكبوتيه (عطيه:244,2008)

**الأفادة من الدراسات السابقه**

1. الاستفادة من الأطر النظريه والدراسات التي تضمنتها الدراسات السابقه
2. الرجوع الى مراجع ذات قيمه من خلال قوائم المراجع الموجود هبها
3. الاستفاده من أدوات الدراسات السابقه في اعداد الدراسه الحاليه
4. استخدام الوسائل الاحصائيه المناسبه

**مشكله البحث :**

ان المشكله المطروحه حاليا في مجال التربيه والتعليم هي مشكله الطلبه في استيعاب مادة الفيزياء والصعوبات التي يعانون منها في مجال التعليم والمواد الدراسيه يشكلها العام ولذلك لاحظ الباحثان ان ماده الفيزياء هي ماده حديثه على الطلبه الطف الاول ولم يسبق ان درسوها في مراحل الابتدائيه ولابد ان يكون هناك الكثير من الصعوبات التي يعاني منهاا الطالب في تلك الماده فضلا عن المشكله المعروفه لدئ الجميع التلاميذ الا وهي مشكله التركيز ولانتباه في اثناء العمليه التعليميه والتي لاقت بحوثا ودراسات واسعه عليه جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة مساعده طلبه الصف الاول المتوسط في فهم مادة الفيزياء من خلال طريقه توضح لهم المفاهيم والامثله علئ شكل رسوم وتخطيطيه منظمه محاطه باطرا واسهم تشير الى توضيح محتوئ الماده بطريقه جديده وجذابه ومثيره تعمل على الاستمراريه وانتباههم الى الماده المعروفه وعليهم من هنا تحدد مشكله البحث بالسؤال الاتي:

**فاعليه الخرائط المفاهيميه في تحصيل مادة الفيزياء للصف الأول متوسط؟**

**الفصل الثالث**

**-أجراءات البحث:**

**-تصميم البحث :**

اعتمد الباحثان ان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبي تدرس بخرائط المفاهيم والاخرئ ضابطه تدرس بالطريقه الاعتياديه (داؤد وعبد الرحمن :1990,247) وكما موضح في الشكل

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموعه | اختبار قبلي | المتغير المستقبل | اختبار بتدئي |
| التجربيه | اختيار التحصل | خرائط المفاهيم | اختبار التحصل |
| الضابطه | الطريقه الاعتياديه |

التصميم التجريبي شكل (1)

* **مجتمع البحث وعينه**

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهره التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم :2002,133) والذي يتضمن طلبه الصف الاول متوسط للعام الدراسي 2017-2018 في محافظه النجف اما النسبه لعينه البحث فبلغت (100) طالبا بواقع (50) طالبا في المجموعه التجربيه في مدرسه علئ الطالبه و(50) طالبه في المجموعه الضابطه في مدرسه الجماهير يصعب اختيار المدرسه في الصف الاول متوسط للعام 2017-2018

**-تكافؤ مجموعتي البحث**

حرصت الباحثه قبل البدء بالتجربه علئ اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبي والضابطه في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع هي :

1. العمر الزمني محسوبا بالاشهر
2. درجه ماده الفيزياء النهائيه للصف السادس الابتدائي للعام 2016-2017
3. تحصيل الاباء والامهات

أضهرت النتائج في الجدول عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين المجموعتين عند (5.,.) ودرجه حريه (16) اذ ان القيمه التائيه المحسوبه اقل من الجدوليه البالغه

تم تحديد الماده المتمثله بالموضوع المقرر في كتاب الفيزياء للصف الاول متوسط وقد حددت الباحثه الاهداف السلوكيه في ضوء هذه المواضيع واعتمدت علئ تصنيف بلوم في مجال المعرفي ضمن المستويات الثلاثه (معرفه –فهم تطبيق) وبلغ عدد الاهداف (32) هدفا سلوكيا وفي ضوء ذلك تم اعداد الخطط التعليميه والبالغه (12) خطه لكلتا المجموعتين التجربيه التي درست باستخدام خرئط المفاهيم والضابطه التي درست علئ وفق الطريقه الاعتياديه وتم عرضهاا على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربويه والنفسيه وطرائق التدريس في ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم وتم التعديل في الخطط .

**-اعداد اداة البحث:**

**اعداد الاختبار التحصيلي**

تم اعداد اداة الاختبار التحصيلي في ضوء الموضوعات المحدده في كتاب الفيزياء المقرر للصف الاول المتوسط علئ وفق خطوات اعداد جدول المواصفات وقد بلغ عدد الفقرات الاختبار التحصيلي (20) فقره التي تقيس المستويات الثلاثه لتصنيف بلوم (معرفه –فهم –تطبيق) اذ ان (10) فقره التي تقيس نوع الاختبار من المتعمدد ذي البدائل الثلاثه و(10) فقرات الاخرئ كانت باختيار الاجابه الصحيح هاو الخاطئه من خلال التاشيرا عليها بوضع علامه (صح) او (خطأ) امامها وتم عرضها علئ مجموعه من المحكومين في مجال العلوم التربويه والنفسيه والمجال طرائق

* **ثبات الاختبار:**

استخرجت الباحثه ثبات الاداة الاختبار التحصيلي باستخدام معادله كودر-ريتشاردسون (20) لانها تطبق اللاختبار الموضوعيه في الاختبارات التحصيليه التي تكون اجابة الطالب اما صحيح هاو خاطئه (ملحم :2009:264) وقد بلغ ثبات الاختبار التحصيلي (0,90)

**معيار تصحيح أداة البحث**

تم تصحيح الاستجابات على فقرات الاختبار التحصيلي بوضع درجه واحده للاجابه الصحيحه وصفر للاجابه غير صحيح هاو المتروك هاو التي تتضمن اجابتين

**تنفيذ التجربة:**

تم البدء بتنفيذ التجربه بتاريخ 1/2/ 2018 وذلك بعد ان استكملت متطلبات البحث من حيث التكافؤ لمجموعتي البحث (التجربيه , والضابطه) واعداد الخطط التعليميه واختبار التحصيلي

**الفصل الرابع**

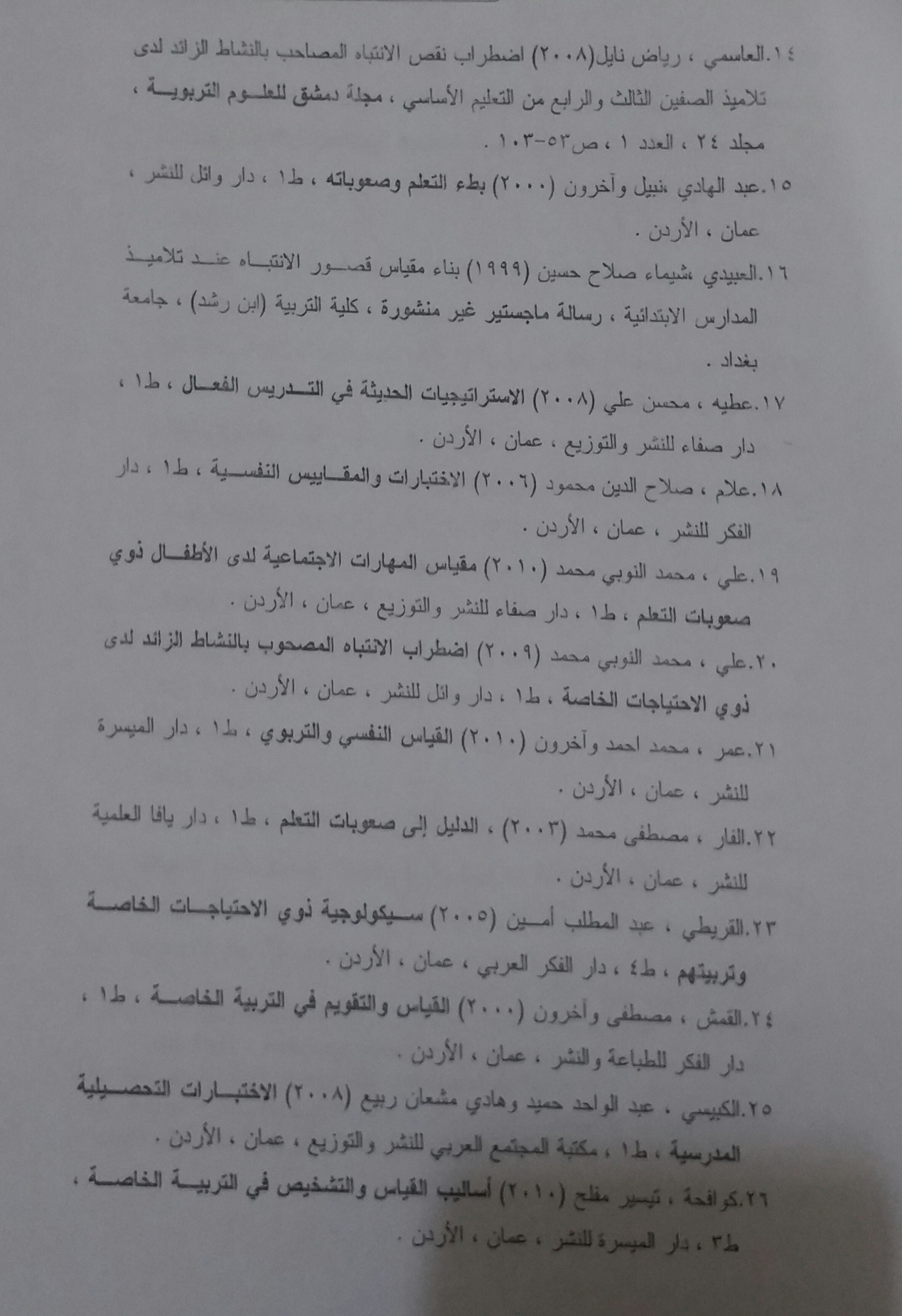
**عرض النتائج ومناقشتها:**

بعد ان تم اداة البحث تم تحليل البيانات احصائيا وذلك للتحقق من الفرضيه البحث وعلئ النحو الاتي :

**الفرضيه :**لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعه التجريبيه التي درست علئ وفق خرائط المفاهيم ومتوسط درجات المجموعه الضابطه التي درست علئ وفق الطريقه الاعتياديه في تحصيل طلبه الصف الاول متوسط فقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات طلبه المجموعه التجريبيه الذين درسو باستخدام خرائط المفاهيم هو (15,5000) ومتوسط درجات الطلبه الذين درسو بالطريقه الاعتياديه هو (13,0000) وقد اظهرت فرق ذو دلاله احصائيه عند مستوئ (0,05) ودرجه حريه (16) اذ كانت القيمه التائيه المحسوبه (3,043) وهو اكبر من القيمه الجدوليه البالغه (2,120) والجدول يوضح ذلك

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعه | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمه | التائيه |
| المحسوبه | الجدوليه   |  | | --- | |  |   2,120 |
| التجربيه | 50 | 15,5000 | 1,19523 | 3,043 |
| الضابطه | 50 | 13,0000 | 2,05480 |

وهذا يدل علئ تفوق طلبه المجموعه التجربيه التي درست باستخدام خرائط المفاهيم على طلبه المجموعه الضابطه التي درست بالطريقه الاعتياديه وبهذا ترفض الفرضيه الصفريه ويرجع ذلك الئ فاعليه خرائط المفاهيم في تنظيم الماده العلميه وترتيبها وتسلسلها وتلخيصها بشكل علمي ومنظم في اذهان الطلبه .



# **الاهداء...**

✍ … إلى من بكلامه عرفت حسن

الكلام إلى مَن مِن صبره خرجت صلب

القوام إلى من بنصحه سلكت طريق السلام

إلى من علمني فأمعن في تعليمي

ورباني فأحسن في تربيتي إلى .. أبي

✍ … إلى القلب الحنون والصدر الدافئ

والحضن الرؤوم.أمي التي أرضعتني الحب والعطاء...

✍ … إلى من قاسمتني الفرح والحزن

وشاركتني رحلة الأمل الطويل، استاذتي منتهى...

✍ … إلى سندي وعوني ورفيق دربي أخوتي...

✍ … إلى شقيقاتي وجميع أهلي وأصدقائي،

إليهم جميعاً أقدم هذا الجهد المتواضع...

بِرّاً وإحساناً وحباً ووفاءً

D:\tala\clip\CLIPART\BORDERS\BORD054.WMF

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**\* نَحنُ نَقُصُّ عَليكَ نَبَأهُم بِالحَقّ إِنّهُم فِتيَةٌ آمَنوا بربّهم وزِدنَاهُم هُدىً \***

**صدق الله العلي العظيم**

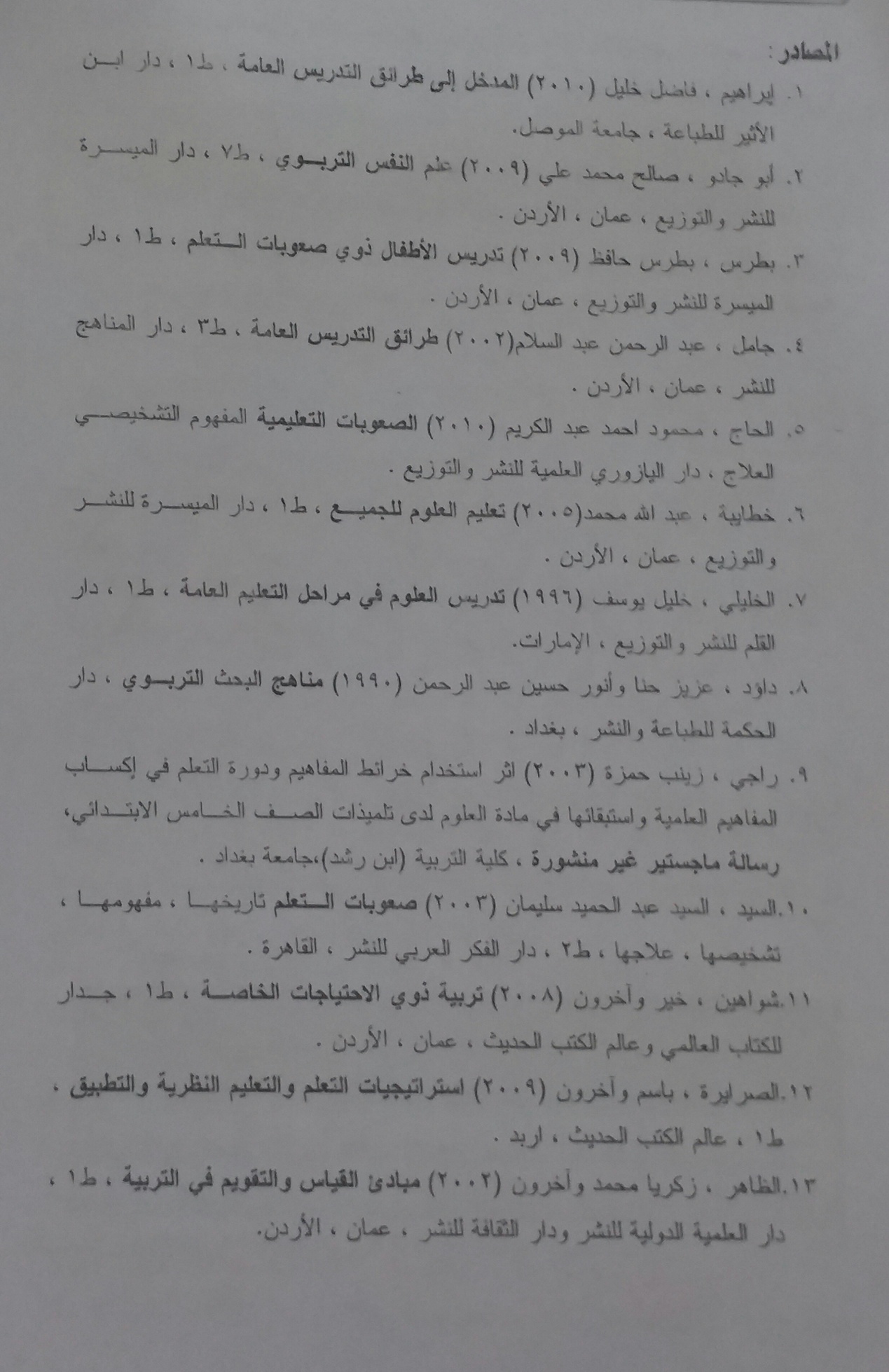
سورة الكهف آية رقم (13) .

ABES68

وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

**سورة النمل**

**الآية 19**



D:\tala\clip\CLIPART\BORDERS\BORD054.WMF

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**\* نَحنُ نَقُصُّ عَليكَ نَبَأهُم بِالحَقّ إِنّهُم فِتيَةٌ آمَنوا بربّهم وزِدنَاهُم هُدىً \***

**صدق الله العلي العظيم**

سورة الكهف آية رقم (13) .